[474] له: يابن أبي طالب إنما أنت عضو من أعضائي تزول إذا مازلت. أبشر يا علي فما بيني وبينك في الجنة إلا درجة النبوة، وهي درجة الوسيلة لم يعطها أحد قبلي ولا يعطاها (1) أحد بعدي، طولها أربعة آلاف فرسخ. ثم التفت، فنظر فإذا هو بأبي بكر، فقال: يا أبا بكر وأنت ؟ قال: نعم. فقال: يا رسول ا جعلت فداك لكدت أهلك فيمن هلك. قال: أما [ما] آمنت با، وشهدت أني رسول ا، وعرفت لهذا ما عرفت بنو إسرائيل لهارون ; فإنك لن تضيع. ثم ضرب بيده على منكب علي عليه السلام، وقال: يابن أبي طالب أبشر فإنه لا يخرج بعدي فئة ثلاثمائة فما فوقها أو دونها إلا كنت أنت صاحبها وقائدها وسائقها، والذي نفس محمد بيده لأول من يقف أنت وأعداؤك، وأنا قائم خلفك يدي بين كتفيك يصل برد كفي إلى قلبك) (2)، فيثبت ا قدميك ويصدق قولك، فلا تخاصم منهم أحدا إلا خصمته، وقذفته في النار. [832] مجاهد، قال: سئل ابن عمر (3) عن علي بن أبي طالب صلوات ا عليه، فقال: أشهد أني سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: يا علي، إني سألت ا عزوجل أن يعينني بك في سبع مواطن وعند حالات، فأنت تلي غسلي من بين أهل بيتي، وتنجز عداتي، وتبري ذمتي، وتقف معي على حوضي تسقي من يرد علي من امتي، وسألت

_____ (1) هكذا صححناه وفي الاصل: يعلاها. (2) ما بين القوسين سقط من نسخة و. (3) وهو عبد ا بن عمر بن الخطاب، هاجر إلى المدينة قبل أبيه، توفي بمكة سنة 73 ه. [*] _____